

المستطرف في كل فن مستظرف

- (وخذ فؤادي ودعه نصب مقلتها ... لا ترم نفسك بين السهم والهدف) .
وقال آخر .
(بسهم أجفانه رمانى ... فذبت من هجره وبينه) .
(إن مت ما لي سواه خصم ... لأنه قاتلي بعينه) .
وقال آخر .
(سهام الجفن كم قتلت لنفس ... مبراة من السلوى زكية) .
(فما أقوى جفونك وهي مرضى ... وأقدرها على قتل البرية) .
ومما قيل في الخال .
للصلاح الصفدي .
(بروحي خده المحمر أضحى ... عليه شامه شرط المحبة) .
(كأن الحسن يعشقه قديما ... فنقطه بدينار وجبه) .
ولابن الصائغ .
(بروحي أفدي خاله فوق خده ... ومن أنا في الدنيا فأفديه بالمال) .
(تبارك من أخلى من الشعر خده ... وأسكن كل الحسن في ذلك الخال) .
للشيخ جمال الدين بن نباتة .
(خال على خد الحبيب له ... في العاشقين كما شاء الهوى عبث) .
(أورثته حبه القلب القليل به ... وكان عهدي بأن الخال لا يرث) .
وقال آخر .
(يا سالباً قمر السماء جماله ... ألبستني في الحزن ثوب سماءه) .
(أحرق قلمي فارتمي بشرارة ... علقت بخدك فانطفت في مائه) .
للشيخ تقي الدين بن حجة .
(قلت للخال إذ بدا ... في نقا جيده السعيد)